أين يقف الإسلام من مفهومي الإرادة الحرة مقابل الجبر؟

مؤلف: **مركز رواد الترجمة**

مصدر: **قاموس الأسئلة الشائعة حول الإسلام**

لتاريخ: **10/05/2020**

نص السؤال

أين يقف الإسلام من مفهومي الإرادة الحرة مقابل الجبر؟

الجواب التفصيلي

الحمد لله،

الإنسان متصرفٌ بإرادته واختياره، وبالجبر أنه ليس له اختيار وإرادة، وبغض النظر عن صحة هذه العبارات فالجواب عن هذا السؤال هو التفصيل،

فأما ما يتحدد به مصيره في الآخرة

لك مخيَّر، وله إرادة تامة، وهذا أمر فطري يجده كل إنسان في نفسه، فكم من كافر أسلم، ولو كان مجبرًا لما تمكن من تغيير دينه في ذلك الوقت الذي اختاره، وهذا غيرُ خارج عن تقدير الله ومشيئته وعلمه وخلقه، فكل ما يحصل في هذا الكون هو بتقد

وأما ما يقع على الإنسان مثل كونه من أبيه وأمه أو من البلد الفلانية أو مولود في هذا العصر وفي وقت كذا،

بي داخل جسده من نبض القلب وحركة الدم وعمل الأعضاء وغير ذلك، هو فيه مسيَّرٌ، ليس له اختيار، والفطرة تدل على ذلك، فهل يستطيع أحد أن يتحكم فيما كتب وقُدِّر عليه؟، وإنما يوصف بالجبر العاجز، كالإنسان الذي يجبر غيره على ما يكرهه، والله